

# نبأ مهم من رسول الله ﷺ لكم | جزء 2 لقاء 252 من

## تفسير القرآن الكريم | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

قل انبئكم بخير من ذلكم بخير من كل ما مضى في قوله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا. والله عنده حسن المآب - 00:00:00

قل انبئكم بخير من ذلكم الانباء هو الاخبار وجاء التعبير القرآني بمادة انبئكم بمادة النبأ للتشويق للتشويق وحث النفوس والقلوب والعقول على الانتباه لتلقي هذا النبأ وممن من الملك الحق - 00:00:21

قل انبئكم اي قل لهم يا رسول الله انبئكم والنبأ من عند الملك الحق بخير من ذلكم بخير من كل هذا اخبركم بخير مما زين للناس في هذه الحياة الدنيا من زهرتها ونعيمها ومتاعها - 00:00:53

اخبرنا يا رسول الله اخبرنا عن ربك جل علاه وقال قال الله للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله الله بصير بالعباد. ما اشرفها من اية - 00:01:16

وما اجله من جزاء وما اعظمه واکرمه من نعيم ورب الكعبة المتقون الذين جعلوا بينهم وبين غضب الله وسخطه وعذابه وقاية بفعل الطاعات واجتناب المعاصي هذه هي التقوى هذه هي التقوى - 00:01:42

التقوى هي الاسم من اتقى. والمصدر الاتقاء وكلاهما الاسم والمصدر مأخوذ من مادة وقع. والوقاية هي حفظ شيء مما يؤذيه ويضره فالتقوى هي امتثال الامر واجتناب النهي والوقوف عند الحد. هي فعل الطاعات واجتناب المعاصي والذنوب والسيئات - 00:02:09

الذين اتقوا جعلوا هذه الشهوات المذكورة عبادات وطاعات واقية لهم من عذاب رب الارض والسماوات في الآخرة. الله بالله عليكم هل تدبرتم هذه الكلمات هذه الجملة اقول المتقون الصادقون السعداء الفائزون - 00:02:33

الذين جعلوا بينهم وبين سخط الله وغضبه وقاية بفعل الطاعات واجتناب المعاصي كان من تقواهم وجميل فضل مولاهم عليهم ان وظفوا هذه الشهوات المذكورة السابقة في الآية الكريمة وظفوها توظيفاً جعلوا منها عبادات وطاعات واقية لهم من عذاب رب الارض والسماوات في الآخرة - 00:02:57

كيف ذلك احب النساء احب النساء كما احبه كما احب النساء رسول الله صلى الله عليه وسلم حبيب الي وكأن الذي حبيب اليه هو الله حبيب الي من دنياكم ثلاث النساء - 00:03:28

فبدأ بهن والطيب وجعلت قرة عين الصلاة. فالمتقون احب النساء احبوا نساءهم الحلال الطيب الحلال الطيب احب زوجته وامه وابنته واخواته وعماته وخالاته احب المتقون نساءهم في الحلال الطيب احب زوجاتهم للاعفاف - 00:03:48

ولغض البصر ولطلب الذرية وتكفير سواد امة سيد البرية ارادوا الذرية التي توحدهم الله جل وعلا وتعمد الارض والكون بل وفرحوا بالذرية واحب البنين ومن صاحب فطرة سليمة لا يحب - 00:04:20

ابناء المتقون هم اولى الناس بهذا الحب لكنهم احبوا البنين وفرحوا بهم بل وتضرعوا لربهم ان يرزقهم بهم من اجل التفاخر ولا من اجل الكبر بل ليعلموهم العلم الشرعي بل العلم بكل انواعه من علوم الدين وعلوم الدنيا - 00:04:54

ليسعوا للدين وللدنيا معا لينفعوا انفسهم ودينهم وامتهم واوطانهم والمتقون ايضا جمعوا الذهب والفضة وجمع الاموال بانواعه المختلفة. وما اكثر هؤلاء في الامة ابتداء باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:22

نعم حازوا الذهب والفضة والاموال بانواعها المختلفة لكن ليس من اجل الاكتناز والامساك والبخل وشح بها بل من اجل الانفاق في سبيل الله سبحانه في اوجه الخيرات والطاعات والقربات هؤلاء الفضلاء السعداء - [00:05:46](#)

لهم عند ربهم جزاء ذلك جنات وليس جنة واحدة. جنات تجري من تحتها الانهار. الله الله! انهار ايه انهار من ماء لا يتغير لونه ولا طعمه وانهار من لبن من لبن - [00:06:16](#)

لم يتغير طعمه كذلك وانهار من خمر بس خمر لا تسكر ولا تصدع الرؤوس ولا تذهب بالعقول وانما انهار من خمر لذات للشاربين وانهار من غسل وعسل مصفى وصور نهرا من غسل - [00:06:40](#)

وتخيل نهرا من خمر وتخيل نهرا من لبن وتخيل نهرا من ماء لم يتغير طعمه ولا ريحه ولا لونه يا لها من بهجة تدوم وسعادة ونعيم لا يزول خالدين فيها - [00:07:07](#)

خالدين فيها وليزداد نعيمهم ولتكمل ولتكتمل فرحتهم وبهجتهم لهم في هذه الجنات التي لا يخطر نعيمها على قلب بشر لهم فيها ازواج مطهرة منزهة عن كل نقص وعيب وسوء خلقا - [00:07:33](#)

وخلقا سنتعرض لذلك في موضعه ان شاء الله تعالى وفوق كل ذلك بل ورب الكعبة اقول واعظم من كل ذلك ورضوان من الله ما اشرفه من نعيم ورضوان من الله - [00:08:03](#)

رضوان الله على المتقين اكبر واعظم من كل الوان النعيم الذي يتقلبون فيه في جنات النعيم. اكرر رضوان الله جل وعلا على المتقين اشرف واجل واكبر واعظم واطهر من كل اصناف والوان النعيم الذي يتقلبون فيه - [00:08:27](#)

تدبر معي قول الله جل وعلا في اية سورة التوبة ورضوان من الله اكبر ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم لذلك النبي، عليه الصلاة والسلام، في رواية الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري، رضي الله عنه - [00:08:55](#)

يقول ينادي ربنا تبارك وتعالى يوم القيامة على اهل الجنة. ان الله تبارك وتعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة يا اهل الجنة فيرد اهل الجنة على الملك الاجل الاعظم - [00:09:17](#)

يقولون لبيك ربنا وسعديك لبيك ربنا وسعديك ويقول جل جلاله هل رضيتم هل انتم راضون هل تذوقتم طعم الرضا وحلاوته هل رضيتم يقولون وما لنا لا نرضى وما لنا لا نرضى - [00:09:41](#)

الله اكبر وما لنا لا نرضى وقد ادخلتنا الجنة وانجيتنا من النار واعطيتنا ما لم نعط احدا من خلقك اسمع اسمع ويقول الحق جل جلاله افلا اعطيكم افضل من ذلك - [00:10:10](#)

انا اعطيكم افضل من ذلك افضل من نعيم الجنة؟ من خمرها ولا بانيتها ومائتها وحورها وحريرها وذهبها وطعامها وشرابها افلا اعطيكم افضل من ذلك يقولون واي شيء افضل من ذلك - [00:10:33](#)

هو في شيء افضل واعظم واجل واطهر مما نحن فيه. من نعيم واي شيء افضل من ذلك يقول الملك جل جلاله احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابا وعجلت اليك ربي لترضى. اللهم ارض عنا - [00:11:05](#)

واجعلنا اهلا لرضوانك ولا تسخط علينا لا في الدنيا ولا في الآخرة حتى نستمتع بالنظر الى وجهك الكريم يا ارحم الراحمين افلا اعطيكم افضل من ذلك يقولون واي شيء افضل من ذلك - [00:11:28](#)

فيقول جل جلاله احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابا ورضوان من الله قليل منك يكفيني ولكن قليلك لا يقال له قليل قليل منك يكفيني. ولكن قليلك لا يقال له قليل فكيف اذا كان - [00:11:47](#)

النعيم رضوان رب العالمين اذا ختم الله جل جلاله الاية بقوله والله بصير بالعباد خبير بهم وباعمالهم واحوالهم يراهم ويسمعهم ويعلم سرهم ونجواهم فيثيب المحسن التقى فضلا ويعاقب المسيء الشقي عدلا - [00:12:12](#)

يثيب المحسن التقى فضلا ويعاقب المسيء الشقي عدلا الله مصير بالعباد بالعباد الذين يقولون ماذا هذا ما نتعرف عليه ان شاء الله تعالى في اللقاء المقبل ان قدر البقاء واللقاء - [00:12:48](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:11](#)